Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبهذا يكون «ليترى . . متفقاً مع مفكر من علماء المسلمين الذين تكلموا في التربية وهو أحمد بن محمد بن مسكويه، الذي يرى أن المعارف بعضها مكتسب وبعضها فطري، أو بعبارة أخرى أن مادة المعلومات مكتسبة، أما صورتها ففطرية[١].

ويذكر معجم «هاتزفيلد (Hatzfeld) ودار مستر (Darmestet) وتوما (Thma) إن المجمع العلمي الفرنسي لم يكن يفهم من التربية سوى تكوين النفس والجسد، وكان يجعل منها ومن التعليم شيئاً واحداً إذ يرى فيها ـ أي التربية ـ العناية التي نقدمها لتعليم الأطفال سواء فيما يتصل برياضة النفس أو رياضة الجسد[٢].

أما «هربارت (Herbart) ١٨٢٠ ـ ١٩٠٣م (سبنسر) فأنه يخالف ما نادى به أفلاطون، وما قاله (فلتر) حيث يرى أن التربية ذاتية، وتكون لصالح الفرد نفسه، ويعرفها بأنها: موضوع علم يجعل غايته تكوين الفرد من أجل ذاته بأن يوقظ فيه ضروب ميوله الكثيرة. . [٣]

فإذا أردنا أن نتعرف على بعض آراء مفكري الإسلام في التربية وتناولهم لها فإننا نرى ابن ماسكويه ٤٢١ هـ يعرف التربية بقوله: هي أدب الشريعة، والأخذ بوظائفها وشرائطها حتى يتعودها الطفل[٤]، فالتربية عنده تعوُّد، ومن شب على شيء شاب عليه، وعلى الأمة الإسلامية أن تعوِّد أطفالها على الأخذ بأدب الشريعة، حتى تكون لهم سلوكا ومنهجاً وعلى الأسرة أن تبدأ ذلك مع أبنائها بداية مبكرة. .

أما ابن سينا (أبو علي الحسين ٣٧٠ ـ ٤٢٨ هـ) فالتربية في نظره: مسايرة

---

(١) التربية في الإسلام. د/ أحمد فؤاد الأهواني ص ٢٣٢.

(٢) التربية العامة تأليف رونيه أوبير.

(٣) المصدر السابق

(٤) التربية في الإسلام د. أحمد فؤاد الأهواني ص ٢٣٣ وراجع مقدمة الأب لويس شيخو مقالات فلسفية لبعض مشاهير وفلاسفة العرب ص ٥٣